

البومة الصغيرة



منذ زمن طويل ، عندما كانت الحيوانات والبشر لا تزال لديهم لغة مشتركة، عاشت بومة صغيرة في الغابة خلف جبال اللحم. كانت اصغر من ستة اشقاء واخر من يغادر الكهف في الشجرة القديمة. علمها والداها كيف تطير وتصطاد الفئران وتتخذ حمامات شمسية. ثم قالوا: الشجاعة ، سألت البومة الصغيرة انظروا الى العالم ! انا لست شجاعة. قام ابو البومة بتقطيع مناقيرهم ثم استنشقوا التسهل. البومة العظيمة من خلق كل شيء يحملك في رحلتك! والقواعد : انت تعرف : اقتل طعامك بسرعة بحيث لا تشعر بالألم ، كي يكون طعمه جيد وافضل ايضا. استمتع بكل ضوء ، مهما كان ضعيف. وماذا يؤثر الطيران في طرق اخرى...حسنا: يمارس الطيران بالطيران، المزيد هو اكثر كي لا نقول. هزت البومة الصغيرة راسها الى جميع الجوانب حول والديها وشجرة المنزل للنظر مرة اخرى عن كثب. هيست وهتفت وداعا. ثم انتشرت جناحيها وطارت. كانت الغابة خلف جبال الاحلام كبيرة ومليئة بالحيوانات. عندما طارت البومة لبعض الوقت ، وجدت تلة صخرية في غرفة المقاصة . جلست تومض الجزء العلوي المغطى بالطحالب في الشمس المنخفضة وكانت سعيدة. وتحتها يرقد القط البري على حجر لا يزال دافئا من الشمس. اربعة ركضت الخطوط السوداء اعلى جبينها من انفها، ذيلها متجدد كثيف ارتجفت قليلا عندما رفعت راسها وثبتت عينيها على البومة الصغيرة. البومة ! انت مناسب لي فقط . اجبني : كيف يمكن للوحش الكبير من خلق كل شيء سمح بترويض القطط؟ صاحت البومة الصغيرة في دهشة : كيف؟ كنت على استعداد الليلة الماضية مشى كما لم يحدث من قبل – الى النهر الذي يندفع من جبال الاحلام. هناك رأيت مبنى

مصنوع من الخشب والحجارة ، وكانت رائحته جيدة في كل مكان بعد الماشية السمينية. لكنني كنت ممتلئة و اردت القليل من مسافة بعيدة.

انظر. جلس رجل امام المبنى وهو يحمل قطة في حضنه ويداعبها لم تلدغ وتخدش ، لكنها بدت. شعرت بالبراد على الفراء وحرك نفسه ! كيف يعقل ذلك؟ البطة الصغيرة تهربت ، هزت راسها وطرقت: كيف لي ان اعرف ؟ استقامة القط البري، وتورم ذيله المجعد وخلفه . خارج وتومض عينيها باللون الاخضر والاصفر. انت تسال ذلك؟ شخرت. انت بومة! البومة حكيمة ومعرفة الاجابات على اسئلة العالم – لم اكن اعرف ذلك، قالت البومة الصغيرة ،ذهل. ثم ماذا هناك ؟ عار عليك ونرى انك تحصل! فوجئت البومة الصغيرة لدرجة انها نشرت جناحيها وجرفت . وجدت شجرة ذات جذع طويل وتاج واسع ، والذي اشرق في غروب الشمس . جلست البومة الصغيرة في القاع فرع وحاول التفكير. ثم سرقت من ارض الغابة بأجنحة ثقيلة، ممزقة ومرفوعة بصوت عال وطاووس هبط بجانب البومة الصغيرة. تمايل الفرع تحت وزنه. ضاحك الطاووس . كل مساء من قبل ان تغفو بنفس الجهد! لماذا لا يمكنني الطيران وكذلك الركض؟ مهلا من يجلس هناك ؟ يا صغيرتي ، اسمعي، هذه شجرة نومي! عذرا! لاهثة البومة الصغيرة . هز الطاووس رائعة وقال ريش اوه، بومة، قريبة بالصوت. هذا شيء جيد .رتب ذيله ثم تركه متعامدا على الارض يتعطل باستمرار.

ثم تابع : لدي سؤال لا يتركني في سلام : لماذا فعل ذلك الطاووس الكبير الذي يخلق كل شيء لديه القليل من الاشجار النائمة حتى تنمو دع؟ اه- اه- كيف ؟ شممت البومة الصغيرة. قال الطاووس : حسنا ، يمكنك ان ترى ما ذيل طويل لدي. انا استطيع ضرب العجلة معها. ولكن اذا كنت ارغب في النوم بأمان، فهو يجعلني مشكلة. لا توجد سوى اشجار طويلة للغاية ذات فروع افقية عالية مناسبة بالنسبة لي . هناك القليل من هؤلاء في هذه الغابة! لديك هذا واحد هنا ؟ يهمس البومة. اود الحصول على ثلاثة او اربعة الاختيار، صرخ الطاووس . لذا اجبني : لماذا لم يتم توفيرها رد البومة الصغيرة لا اعرف. انحنى الطاووس على راسه، مما جعل تاجه من الريش الازرق ريش الندي تقريبا لمست البومة الصغيرة. انت لا تعرف؟ لماذا لا تعرف ذلك ؟ تعرف اليوم لكن الاجابات على اسئلة العالم! لم اكن اعرف ذلك ايضا اعترفت البومة الصغيرة ، عندها تنتهي لا طائر البومة الحقيقي ! طار الطاووس . عار عليك ونرى انك تستمر في الطيران . طارت البومة الصغيرة بعيدا، ذهل. وجدت صخرة بها كهف صغير وجلست في كوة لإغلاقها من اجل الراحة والتفكير . قالت لنفسها لماذا يجب ان اخجل؟ لماذا يجب ان اعرف الاجابات على اسئلة العالم؟ كيف يكون ذلك لكبير الذي خلق كل شيء يتكلم الطاووس العظيم الذي خلق كل شيء ، اذا كانت البومة العظيمة هي التي صنعت كل شيء خلقت؟ كانت الشمس قد غرقت خلف جبال الاحلام. تألق نجم المساء في السماء الغربية، وارتفع القمر ببطء فوقها قمم الاشجار . وصلت اشعه ايضا الى الكهف في الصخر والبومة الصغيرة راضية عن الضوء الفضي. صافرت خلفها حان الوقت لتطير! يا لها من ليلة معتدلة! الخفاش الكبير الذي خلق كل شيء بفضل! هزت البومة الصغيرة راسها حولها ورأيت خفاشا مقلوبا معلقة على الحائط. مع اصابع قدميها الخلفيتين ومخالب الابهام لقد ارتطمت بقوة بالصخر . الان قامت بنشر جلد الطيران حولها قليلا للدهن. بلسانها التقطت السائل الدهني الذي خرج من الفتحة نازل من خلال الخياشيم ورشها في جميع انحاء الجلد. قالت البومة الصغيرة ، هذا

نتن! واكد الخفاش ان رائحته قوية . لهذا انا لست غداء لك، حبيبتى . انت بومة ،
اليس كذلك ؟ - نعم ولكن فقط بومة صغيرة وربما ليست حقيقية على الاطلاق...!
البومة هي البومة، والبومة تعرف اجابات على ذلك قال الخفاش ، اسئلة العالم ،
لدي سؤال يا عزيزي . تم خلط الخفاش على حافة الكوة وعلق الان امام الوجه
البومة الصغيرة. انظر كم انا مبدع، صافرة، عظيم مجهز لكل شيء! اجد البعوض
حتى في احلك الليل. انا يصرخ عليها وعندما يعود الصدى انا رفررف واغلق
المفاجئة. مجرد هناك شيء واحد يزعجني : لا استطيع ان انجب سوى طفل واحد
كل عام. يضع العث والعثة بيضا كثيرا ، ورحلات طويلة وراء ام القنفذ يحتوي
صف القنفاذ والثعالب على ثلاثة اشبال على الاقل . لماذا تمنحني الخفاش الكبير
الذي يخلق كل شيء له طفل واحد؟- اعلم ذلك رد البومة الصغيرة، هز الخفاش
ذهابا وايابا في ذهول . انت لا تعرف ذلك ؟ - كيف لي ان اصدق ذلك ؟ كرر لا
اعرف بومة صغيرة و مدمعة حزينة . من يجب ان يعرف اذا كنت لا تعرف سال
الخفاش حزينا، ربما كنت تحاول فقط القليل من التفكير، اليس كذلك ؟ هل ستعود
اذا كان لديك جواب خطرت؟ البومة الصغيرة قدرت راسها بشغف . جيد، صفير
الخفافيش ، انتشرت جلد طيرانها ورفرفت في الليل . صرخاتها السريعة العالية
جعلت الهواء يهتز. جاء الكثير بعدها الخفافيش الاخرى من عمق الكهف. البومة
الصغيرة شاهدتهم يذهبون تأرجحت رحلة متعرجة بسبب ضوء القمر. على الرغم
من حزنها ، لاحظت البومة الصغيرة مدى جوعها. حضرتك امضت الليل في
الصيد وقتلت فئران طعامها بسرعة البرق . مثل قالت انها كانت ممثلة لدرجة انها
لم تستطع خنق اللدغة الفأر الذي سمعه ينطلق تحت الارض: فانت في الاسفل،
اجب: ما خلقك انت وانا وكل شيء عظيم؟ بعد فترة ، كان هناك صوت صفير من
حفرة ارضية : الفأر الكبير، من غيره؟ انت تعرف ذلك بالضبط ، انت تعرف كل
شيء! لماذا تسأل متستر جدا؟ هل تريدني ان اخرج اغراء الحفرة؟ نوعك هو
المسؤول اذا كان هناك دائما بعض نحن نفتقر. لو كنت اعرف فقط لماذا لا تصنع
اليوم كأكل للحشائش همس البومة الصغيرة او أكلى لحوم البشر. لا ، الحبوب
ينتمي الينا، فقد اصدر صوتا اكثر هدوءا ، ثم بقي صامتا. طارت البومة الصغيرة
ووجدت قمة شجرة عالية للراحة . هو هو هو ،انا انا انا لست خائفة ، انا عواء انا
جاهل ، وانا اعلم ذلك تماما بالضبط . ظل رمادي مع ذيل مجعد سميك ينزلق
تحتها . دمدم صوت . ان المعرفة الصغيرة الرفيعة مثل الشارب جيدة ، هي هناك
بالفعل . هز البومة الصغيرة راسها الى جميع الجوانب . سوف اتعلم، هيست ونمت
عندما توهج الصباح من خلال الاوراق ، كانت البومة الصغيرة مستيقظة بالفعل
مرة اخرى واستمتع بالوهج الوردي. ما الذي سأجده اليوم ومن ذوي الحبرة؟
انتشرت جناحيها وحلقت بصمت وبسرعة عبر غابة الصباح نحو جبال الاحلام.
رأت الرغوة تحت اشعة الشمس وتألقت تحتها اعماق ولاحظت البنية البشرية التي
تحدث عنها القط البري. كان كل شيء هادئا في كل مكان، باستثناء عدد قليل من
الدجاج يتخبط للديدان. متابعة ولكن صوت الانسان غنى من التيار. طارت البومة
الصغيرة بعد الاغنية ووجدت امرأة سحبت الماء. جلس البومة في شجيرة التوت
وشهق : لديك صوت جميل اجمل بكثير من لي : نظرت المرأة وضحكت. ثم
تحدثت الى الصغير. البومة تخيل ان كل الكائنات لها نفس الخصائص . اليس كذلك
ممل في العالم ؟ على سبيل المثال ترى وتسمع افضل مني عن الطيران وبصرف
النظر عن ذلك ،سأل البومة الصغيرة : ولماذا تغني؟ هل تريد ذلك الدفاع عن
حدود الاعلاف مثل الطيور السوداء؟ انا اغني حتى . قالت المرأة العمل اسهل

واحيانا اغني على شرف الام العظيمة التي خلقت كل شيء . سألت البومة الصغيرة: اين تعيش؟ قالت المرأة في كل مكان . عيون الانسان لا يمكنهم رؤيتك. الشمس والقمر والنجوم هي مجرد مجوهرات عليها البس واذا قلت لك الان همست البومة السمكة الموجودة في هذا الخمر هل تعرف سمكة كبيرة صنعت كل شيء؟ من شأنه ان يجعل سمكة كبيرة قالت الام بالتاكيد لن تسيء ، ولديها قلب لها المخلوقات. البومة الصغيرة قذفت راسها ذهابا وايابا وفكر مسرور قالت لنفسك اذا غنيت على شرفها؟ امل ذلك، اتوسل لها ايضا اشياء كثيرة. ان سقف كوكبي يستمر لسنوات عديدة، ان دجاجاتي تفقس الكثير من الدجاج ونبقى بصحة جيدة انا وطفلي..... هل انت قلق بشأن الاشياء التي ستكون غدا؟ قالت المرأة الجميع سيفعل ذلك. هل تعرف ما اذا كانت ستظل تمطر اليوم؟ اريد ان اجفف ملابسي . قال الهواء لا رائحة له مثل المطر صرخ البوم الصغير وداعا وطار باتجاه المنبع . كانت الشمس مشرقة طوال اليوم وكان البوم الصغير حمامات الشمس على نطاق واسع . يمكنها التفكير بشكل جيد . في المساء طارت الى منحدرات جبال اللحم . عندما حل الليل ، رات شيئا يلمع بين الاشجار مثل نجمة ذهبية. طارت بعد الوميض واكتشفت كوخا صغيرا من الخشب. خرج الضوء من فتحة في الحائط ولفه فراشة على. شعرت البومة الصغيرة ايضا بالسحر بسبب الضوء. لقد تجرأت اقرب و اقرب حتى جلست على جسر ضيق امام الفتحة . احب ذلك الوهج الدافئ الذي بدأت به اغنية حب البومة . شخرت، عوى وصرخ. قال صوت عميق بومة على حافة النافذة . قل مرحبا! رمشت البومة الصغيرة للناس خارج النور انظر. كان رجل عجوز. سألت البومة الصغيرة الرجل العجوز : ماذا تفعل؟ قال : انا اقرأ، وهو يرفع العث برفق على ورقة بيضاء . اليوم كان قصير جدا بالنسبة لي ، لذلك اواصل القراءة في ضوء مصباحي. انه كتاب عن الاب العظيم الذي خلق كل شيء. سألت البومة الصغيرة اين يعيش؟ اجاب الرجل العجوز: في كل مكان. في العالم السماوي، لا تزال عينه ولا يمكن رؤيته ، وفي قلوب الناس ايضا . هل تطلبه غدا؟ سألت البومة الصغيرة. قال الرجل : نعم ، نعم لكنني اسأله اكثر في الماضي. كان هناك الكثير في حياتي لم يكن امام عينيه يمكن ان توجد. يهمني كثيرا. اذا قلت لك الان همست البومة الصغيرة، سيعرف العث عثة كبيرة من كل شيء - قد خلق ابتسم الرجل العجوز بشفقة كيف يجب ان تنظر الي قدم الاب بشكل مختلف؟ ربما كجدة مثل المرأة ادناه باخ؟ الرجل العجوز عبس. لقد اخبرته بالفعل الكثير عن الاب العظيم ، ولكن دون جدوى حتى الان، كما يخبرني تعليقك. ولكن امل ان تفعل الشيء الصحيح في يوم من الايام انها تحزن الاب العظيم عندما تكون هذه المرأة الام العظيمة سأل البومة الصغيرة، فكر الرجل العجوز لفترة طويلة سؤال غريب.... لا اعتقد ذلك . الاب العظيم طيب . اخشى اكثر من نفسي هذا يسيء الى خادمه الامين.... لا تدع قلبك ينقطع قال البومة ، همس وداعا وجرف بعيدا. في صباح اليوم التالي طارت البومة الصغيرة الى النهر. لم تجد هذه المرة المرأة، ولكن طفل . كانت تجلس على الضفة ، قطة في حضنها ، وساقان استرخى الماء وشاهد السمك . اشرفت الشمس على الطفل والقطة والماء والحجارة والعشب. جلست البومة الصغيرة بصمت على جدعة. الخاص بك يمكن ان ترى العيون الحادة كل شيء جيدا من بعيد : مثل الطفل القطة مضروب. كيف استمتعت القطة بالحيوانات الأليفة حتى انها نسيت الاسماك. كيف تتلأل الامواج. استمتعت البومة بكل شيء . سواء كان الطفل يعرف اسمه الخاص لكل شيء رائع ، كل ذلك قد خلق وجعل الشمس تشرق على كل شيء؟ ربما عرف الطفل لا اسم لها ،

لكنها كانت في وسط وجودها، شعرت البومة الصغيرة بذلك واضح جدا . وصباح وغد بعد الغد لم تكن هناك ليست مهمة. وامس وكان اول من امس كان بعيدا في مكان ما في الماضي ولم يكن لها وزن. البومة الصغيرة هزت راسها من جميع الجهات وتذكرت كل الاسماء، التي اعطيت للرائع. انت بومة عظيمة تصنع كل شيء قبة، كبير القط البري ، كبير الطاووس ، كبير الخفافيش ، فأر كبير، ام كبيرة، ايها الاب العظيم، يمكن ان يطلق عليك ايضا اسم السر العظيم ، والذي هو الان دائما همس البومة الصغيرة. فتحت القطة عينا واحدة وغمضت في البومة . لماذا لا ؟ بعد غروب الشمس، طارت البومة الصغيرة مرة اخرى الى الغابة . نظرت بعد ذلك فجوة حول الفأرة ، وجدتتها واستدعت: هو- هو- هو- هو !كل شيء يعيش من على قيد الحياة ! حبوبك لها حيوية ايضا! بينما واصلت الطيران، قابلت الخفاش . قال الطفل الصغير كيف تطير بومة. اذا كان عليك حمل اكثر من طفل في جسمك ، فستكون ثقيل جدا لجلد رحلتك. قد يكون، وافق الخفافيش. ضربت البومة الصغيرة شجرة النوم الطاووس . فكرت الرجل المسكين البائس. انه ينتمي الى الماشية مثل الدجاج، ومع ذلك فهو يريد اكثر من واحد شجرة النوم لنفسك. طارت ورأيت القط البري منتظرا على فرع واسع. الخاص بك اندلعت عيون عندما رات البومة الصغيرة. هل اصبحت حكيما بعد؟ هيست. همست البومة الصغيرة: ليس كثيرا ، لانني صغيرة وما زلت اتعلم وسعيدة . بالمناسبة ، رأيت ايضا قطة يمكن تربيتها. لا بمجرد ان تجذبهم الاسماك في المجرى خارج حوض الطفل. لم يسمع به استنشاق القط البري. اذا كانت جميع المخلوقات متشابهة وشعرت بالمثل، لكانت كذلك سألت البومة الصغيرة: ليس مملا؟ اليس من الجيد ان السر الذي تسمونه بالكبير يسمح بالعديد من الاحتمالات؟ كانت القطط البرية صامتا وطارت البومة الصغيرة عليها. واخيرا زارت والديها ايضا في شجرة المنزل. لاهت والدا البومة للترحيب بك: شهدت البومة العظيمة التي صنعت كل شيء لتدع الكثير. اجابت البومة الصغيرة بسلام: لقد فعلتها. ومن الان فصاعدا سأكون انت واخبر كل الكائنات عن ذلك . افعلي ذلك يا طفلي، شمت ام البومة

وقال والد البومة: لن تجد صعوبة الا مع البشر. صدق القليل جدا. البومة الصغيرة

هزت رأسها. وصرخت قائلة : اطيير حتى اجد شخصا يصدقني.





